

الفصل الأول

مقدمة

أولا خلفية البحث

بلوغ المرام من أدلة الأحكام هو كتاب الأحاديث ألفه الحافظ ابن حجر العسقلاني، يتضمن الكتاب مجموعة أحاديث مستمدة من العديد من المصادر الأساسية للحديث، بما في ذلك صحيح البخاري، صحيح مسلم، وسنن أبو داود، جامي الترمذي، وسنن النسائي، سنن ابن ماجه و مسند أحمد بن حنبل. يحمل تمييزاً فريداً لأن كل الأحاديث المجمعة في الكتاب كانت أساساً لأحكام الفقه الإسلامي الشافعي. بالإضافة إلى ذكر أصل كل من الأحاديث النبوية في بلوغ المرام. يتضمن كتاب بن حجر مقارنة بين نسخ الأحاديث التي جاءت من مصادر مختلفة. وبسبب صفاته الفريدة، فإنه لا تزال مجموعة أحاديثه مستخدمة على نطاق واسع بغض النظر عن مدرسة الفكر

و الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٧٧٣-

٨٥٢هـ) كان في عصر قصرت فيه همم الناس عن استيعاب المطولات في الحديث، فجمع مجموعة قيمة في الأحكام، أحسن انتقاءها و أجاد في إختيارها، متوخيا فيها نواحي عدة : من الإختصار و التحقيق، و بيان درجة الحديث من الصحة و الضعف و الإعلال، و بيان من خرج من المؤلفين في أمهات الكتب و غيرها، و تتبع طرق الحديث أو أغلبها و ذكر ما ثبت من الزيادة على رواية

الكتب الستة مع بيان حال الزيادة أيضا، و أنه يحترى أصح الأحاديث في كل باب من أبواب الكتاب، و ترك ما تكلم فيه أئمة الجرح و التعديل إلا إذا كان محتاجا إليه لشاهد أو استثناس، بشرط أن لا يكون الطعن شديدا. و سمي كتابه (بلوغ المرام من أدلة الأحكام) و هو — لما قدمت لك، و لما ستعرف حين تقرأه — كتاب لا يستغني عنه مسلم، يريد أن يعبد ربه على بصيرة (محمد رمضان، د، ت : ٩).

هذا الكتاب وهو على وجازته يفوق غيره بمزايا لا توجد في كتب أحاديث الأحكام المتداولة خصوصا كتاب منتقى الأخبار للمجد ابن تيمية. فمن هذه المزايا على المنتقى. (١) بلوغ المرام يتعرض للكلام على مرتبة الحديث من الصحة والحسن والضعف، وليس كذلك غالبا في المنتقى. (٢) إشار أصح الأحاديث في كل باب من أبواب الكتاب. (٣) اختصار الأحاديث الطويلة اختصارا لا خيل بعبارة الرواية. (٤) ذكر الجرح والتعديل مع الإيجاز. (٥) ذكر كثير لن يخرج الحديث من غير أصحاب الكتاب السبعة، وذكر الحكم بالجرح أو التعديل لمرويا تهم. (٦) تتبع العلل في الطرق التي يذكرها. (٧) إيراد المذاهب وأدلتها من غير تعصب لمذهب. (٨) تذييل ابن حجر كتابه هذا بكتاب الجامع للآداب وغير ذلك (العسقلاني، ٧٧٣هـ - ٨٥٢هـ: ٧-٨).

بلوغ المرام من الكتب التي تهم الطالب المبتدي والعالم المنتهي، إذا إن أحاديث الكتاب أحاديث الفقه، والفقه مهم فهو ثمرة العلوم الشرعية، وما عبد الله بمثل الفقه كما قال الزهري. ثم إن الكتاب من كتب المتون المختصرة،

وهو ليس بالطويل الممل و لا القصير المخل، ومع لطافة الحجم وأهمية الموضوع انماز أنه مما يحفظ، وما زال أهل العلم الربانيون يحثون طلابهم على الحفظ. وهذا الكتاب قد حفظة عدد كبير من الطلبة وأهل العلم منذ تأليفه، وحتى يوم الناس هذا، وقد اعتنى به أهل العلم تدريساً وشرحاً، فكثرت عناية أهل الناس به في القديم والحديث، وصارت بعض شروحة مدرّس الناس. (العسقلاني، ٧٧٣هـ - ٨٥٢هـ : ٣-٤).

البلاغة في اللغة الوصول والإنتهاء، يقال بلغ فلان مراد، اذا وصل اليه، وبلغ الراكب المدينة، اذا انتهى اليها. وتقع البلاغة في الإصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط (بناء، د، ت: ٩).

علم البديع لغة هو المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ من قولهم بدع الشيء، وأبدعه لا على مثال. واصطالحا هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال و وضوح دلالاته على المراد (الهاشمي، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م : ٢٩٨).

فالسجع إحدى من علم البديع الذي ستحدث عن محسنات اللفظ. و السجع هو تواقف الفاصلتين في الحروف الآخير. السجع له ثلاثة أنواع : المطرف، المتوازع، والمرصع. في القرآن الكريم يستعمل اللفظ الجمل بالسجع، و السجع فرع من فروع العلوم الذي تتعلم ليفهم اللغة العربية وهذه العلم يؤثر في

فهم المقالة أو كتابة الرسالة العلمية في اللغة العربية و يشعر ذوق اللفظ العرب
بهذه المادة في دراستي العلمية.

استخدم الباحث دراسة كيفية، باستعمال المنهج الوصفي التحليلي.
لأن البيانات التي يتم جمعها في شكل الكلمات والصور وليست بالأرقام. وأهداف
هذه الدراسة هي معرفة السجع من أحاديث في كتاب بلوغ المرام، وتحليل كل
الأحاديث التي تشتمل على السجع في هذا الكتاب (دراسة تحليلية في علم
البديع)، وقد توصل الباحث في هذه الدراسة إلى تاريخه أن هذا الكتاب وقع فيها
السجع في معظم أحاديث الكتاب. و يعتبر هذا البحث من البحوث المكتوبة.
لأن جل المصادر و المراجع في تحليل عينات البحث و حل مشكلاتها تعزي إلي
أمهات الكتب و المؤلفات البلاغية.

و اختار الباحث هذا البحث لأن الباحث وجد السجع في معظم
أحاديث الكتاب و يعتبر البحث قدم السبقة في مجاله. و من ذلك، هذا البحث
سيبحث عن احد العلوم البلاغية، وقد خصص الباحث بحثه عن السجع في
كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام لكي نعرف جميع السجع فيه.

ثانياً مشكلات البحث

أ تحديد المشكلة

اختار الباحث هذا الموضوع لأسباب الآتية:

أ. لمعرفة الجماليات الأسلوبية السجعة في كتاب بلوغ المرام.

- ب. لكشف عن بلاغة الأحاديث خاصة في كتاب بلوغ المرام.
- ج. يعتبر البحث قدم السبق في مجاله.
- د. عرض الأساليب البلاغية في كتاب بلوغ المرام.
- هـ. لفهم و تذوق الأدب البلاغية العربية العميقة في السجع.

ب حدود البحث

من أجل أن يكون هذا البحث مركزاً ولا ينحرف عن الموضوع ، فإن المشكلات المدروسة تقتصر على ما يلي:

- أ. الأحاديث الذي يتضمن السجع في كتاب بلوغ المرام.
- ب. أنواع السجع و علاقة معنى السجع في كتاب بلوغ المرام.

ت أسئلة البحث

بناءً على تركيز المشكلة الموصوفة أعلاه، تشمل صياغة مشكلة البحث ما يلي:

- أ. ما الأحاديث الذي يتضمن السجع في كتاب بلوغ المرام ؟
- ب. ما أنواع السجع و علاقة معنى السجع في كتاب بلوغ المرام

؟

ث أهمية البحث

الأهمية التي تتوقع حدوثها من الناحية النظرية أن يساهم هذا البحث في تطوير دراسة تحليلية في علم البديع في قسم اللغة العربية

وآدابها. من الناحية العملية، قدمت نتائج هذه الدراسة مدخلات خاصة فيما يتعلق بعلم البديع، وتحديدًا دراسة تحليلية في علم البديع الذي سيدرس عن السجع و عرف القارئ جميع السجع في هذا الكتاب.

ثالثا

أهداف البحث وفوائده

أ. أهداف البحث

الأهداف المراد تحقيقها في هذه الدراسة هي زيادة فهم

علم البديع :

أ. لمعرفة الأحاديث التي يتضمن السجع في كتاب بلوغ

المرام.

ب. لمعرفة أنواع السجع و علاقة معنى السجع في كتاب بلوغ

المرام.

ب. فوائد البحث

فوائد هذا البحث كالتالي:

أ. من الناحية النظرية، يمكن أن يكون هذا البحث مفيدًا في

تطوير علم البديع للأكاديميين، خاصة في مجال السجع في

برنامج البكالوريا في برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها بكلية

أصول الدين وأدب والدعوة فيما يتعلق بعلم البديع "السجع" في كتاب بلوغ المرام" ويمكن أن يزيد من فهم وبصيرة هواة اللغة العربية وآدابها.

ب. و من العملي، يمكن أن يساهم هذا البحث في فهم القارئ لهذا البحث، وكما مادة تعليمية للمعلمين الذين قد يحتاجون إلى هذا البحث. بالإضافة إلى ذلك، فإن دراسة وفهم علم البديع مفيد جدًا لمستخدمي اللغة العربية، خاصة في فهم علم البديع عن السجع في كتاب بلوغ المرام و عرف القارئ جميع السجع في هذا الكتاب.

منهجية البحث

رابعاً

أ. منهج البحث ونوعه

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي. الطريقة الوصفية التحليلية هي طريقة يتم تنفيذها عن طريق وصف الحقائق التي يتبعها بعد ذلك التحليل. من الناحية اللغوية، وصف الوصف والتحليل. ومع ذلك، فقد تم إعطاء التحليل معنى إضافيًا، ليس فقط لوصف ولكن أيضًا لتوفير فهم وتفسير كافيين (Ratna، ٢٠٠٤: ٥٣). بمعنى آخر، البحث الوصفي التحليلي هو تحليل البيانات التي تم الحصول عليها ووصفها وشرحها بحيث يمكن فهمها

بوضوح، ثم يتم السجع في كتاب بلوغ المرام وتحليلها وفقًا
لمفهوم نظرية دراسة تحليلية في علم البديع، للحصول على
نتائج البحث والحصول على الاستنتاجات. و استخدام هذا
البحث بالمنهج ذلك هي لبحث السجع و لشرح أنواع
السجع في كتاب بلوغ المرام.

ب. المكان وزمان البحث
مكان وزمان البحث عن السجع في أحاديث كتاب بلوغ
المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني : دراسة
تحليلية بديعية في جامعة الشيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية
شربون في أوائل عام ٢٠٢٢.
ج. مصادر البحث

مصادر البحث من هذا البحث هو كتاب بلوغ المرام من أدلة
الأحكام ألفه الحافظ ابن حجر العسقلاني في شكل بيانات من
جمل مختلفة في كتاب بلوغ المرام .

د. طريقة جمع البيانات

و يعتبر هذا البحث من البحوث المكتوبة. لأن جل المصادر
و المراجع في تحليل عينات البحث و حل مشكلاتها تعزي إلي
أمهات الكتب و المؤلفات البلاغية. قد قام الباحث طريقته بطريقتين
:

● قرأ كل الحديث الموجود فيه كلمات السجع في كتاب بلوغ
المرام.

● جمع الأحاديث التي تتعلق بالكلمات ذات السجع في
كتاب بلوغ المرام.

هـ. طريقة تحليل البيانات

استخدم الباحث عدة الطرق في تحليل المعلومات منها:

● الطريقة الوصفية التي استخدمها الباحث عن وصف تحليل

كلمات السجع في كتاب بلوغ المرام الذي يتضمن فيها

ويقوم للباحث طريقته بطرق: جمع الباحث الحديث

الموجود فيه كلمات السجع في كتاب بلوغ المرام و طلب

الباحث أداة السجع بقراءة كل الحديث التي متعلق بالتحليل

السجع.

● الطريقة التحليلية التوزيعية هي البحث الذي يعمق معلومة مكتوبة. و استخدمها الباحث لتحليل فيها "تحليل كلمات السجع في كتاب بلوغ المرام " بآراء اللغوين والمفسرين في تفاسيرهم، أولئكهم: علي الجارم و مصطفى أمين و احمد قالس و السيد احمد الهاشمي.

● الطريقة الإستنتاجية التي تجلب الخلاصة من المعلومات العامة إلى المعلومات الخاصة بطريقة علمية. وتقوم للكاتبه طريقته جمع الباحث آراء اللغوين والمفسرين عن كلمات " السجع في كتاب بلوغ المرام" .

خامسا

الدراسات السابقة

تم التحقيق في البحوث السابقة المتعلقة بهذا البحث من قبل ثلاثة بحوث سابقا على النحو التالي:

أني كرلينا، ٢٠١٩، تحت الموضوع "الطباق في كتاب بلوغ المرام (دراسة تحليلية في علم البديع)"، قسم اللغة العربية وادابها كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية، جامبي. وأسئلة بحثها هي (١) ما هي الكلمات التي تتضمن فيها معنى الطباق في كتاب بلوغ المرام؟ (٢) ما أنواع الطباق في كتاب بلوغ المرام ؟ (٣) ما أغراض الطباق في كتاب بلوغ المرام ؟ ونتيجة البحث هي أن الطباق في كتاب بلوغ المرام، في كتاب الطهارة و في كتاب الصلاة و في

كتاب الصيام، يوجد ٢٧ نوعان عن الطباق، يعني ٢٥ الطباق الإيجاب،
و ٢ الطباق السلب (أني كرلينا، ٢٠١٩. الرسالة).

عائشة، ٢٠١٩، تحت الموضوع " تحليل معنى الأحاديث التي
فيها حرف الجار في كتاب بلوغ المرام في باب الأطعمة"، تدريس اللغة
العربية، كلية العلوم التربية والتعليم الجامعة الإسلامية الحكومية، سومطرة
الشمالية، ميدان. أسئلة البحث (١) كيف كانت حروف الجار واستعمالها
في كتاب بلوغ المرام في باب الأطعمة؟ (٢) كيف معنى الأحاديث التي
فيها حروف الجار في كتاب بلوغ المرام في باب الأطعمة؟ ونتيجة البحث
هي ورد حرف الجار في كتاب بلوغ المرام في الباب الأطعمة تسعة عشر
ومئتين مكان. الحرف وهي : "من، الى، عن، على، فى، ب، ل" (عائشة،
٢٠١٩. الرسالة).

فني فريهاننتي، ٢٠٢١. تحت الموضوع " الفعل الثلاثي المزيد
بحرف في أحاديث الطهارة في كتاب بلوغ المرام لحافظ ابن حجر
العسقلاني (دراسة تحليلية صرفية)"، شعبة اللغة العربية وأدبها قسم الأدب
كلية أصول الدين والأدب والدعوة الجامعة الإسلامية الحكومية، بنجكولو.
أسئلة البحث (١) ما هي أنواع أوزان الفعل الثلاثي المزيد في أحاديث
الطهارة في كتاب بلوغ المرام؟ (٢) ما معاني الفعل الثلاثي المزيد في
أحاديث الطهارة في كتاب بلوغ المرام ؟ ونتيجة البحث هي وجدت الباحثة
٥٧ فعلا من الفعل الثلاثي المزيد بحرف (فني فريهاننتي، ٢٠٢١. الرسالة).

واحدة فطرية ، ٢٠١١ ، تحت الموضوع " السجع في سورة البقرة
" ، قسم اللغة العربية وآدابها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج. أسئلة البحث (١) ما الآيات التي
تتضمن السجع في سورة البقرة ؟ (٢) ما أنواع السجع في سورة البقرة ؟
، ونتيجة البحث هي أنواع السجع في سورة البقرة هي المطرف والسجع
المتوازي. الآيات التي تشتمل على السجع اثنان وسبعون آية، ويكون من
السجع المطرف سبع وأربعون آية، ويكون من السجع المتوازي خمس
وعشرون آية (واحدة فطرية، ٢٠١١. الرسالة).

لولوء نور سعيدة ، ٢٠١٤ ، تحت الموضوع " السجع في منظومة
الأسماء الحسنی للشيخ يوسف ابن إسماعيل النبهان " ، قسم اللغة العربية
وآدابها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية، مالانج. أسئلة البحث (١) ما النظم الذي يتضمن السجع في
منظومة الأسماء الحسنی ؟ (٢) ما أنواع السجع في منظومة الأسماء
الحسنی ؟ و نتيجة البحث هي أن السجع في منظومة الأسماء الحسنی
للشيخ يوسف ابن اسماعيل النبهان يتكون من ثلاثة أسجاع وهو السجع
المطرف والمرصع والمتوازي. والسجع المطرف عدده خمسة وعشرين بيتا،
والسجع المرصع عدده ثلاثة بيوتا، وسجع المتوازي عدده ثمانية عشر بيتا
(لولوء نور سعيدة، ٢٠١٤. الرسالة).

فارحة النساء، ٢٠١٣، تحت الموضوع " السجع في سورة الملك والمدر "، قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا. و أسئلة بحثها هي (١) ما أنواع السجع في سورة الملك ؟ (٢) ما أنواع السجع في سورة المدر ؟ ، ونتيجة البحث هي أن السجع في سورة الملك يتكون من سجعان وهو السجع المرصع والمتوازي. وسجع المرصع عدده ست آية. والسجع المتوازي عدده سجع واحد (فارحة النساء، ٢٠١٣. الرسالة).

إما موضوع هذا البحث هو السجع في أحاديث كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام، اعتمادا على تلك الدراسات السابقة، رأيت أن البحث تحت الموضوع " السجع في أحاديث كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام " لم يبحث من قبل.

الإطار النظري

سادسا

أما هذا الإطار النظري، هم:

أ. تعريف البديع

البديع لغة : يطلق البديع في اللغة على المبتدع، أي المخترع على غير مثال سابق يقال أبدع الشيء اختراعه لا على مثال، وأبدع الله الخلق إبداعا خلقهم لا على مثال سابق، قال تعالى : بديع السماوات والأرض (البقرة : ١٧٧) وأما تعريف البديع اصطلاحا فهو

: علم تعربه الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسنا وقبول بعد
رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي يورد فيها ووضوح الدلالة على
ما عرفت العلمين السالفين.

ب. علم البديع

و علم البديع ينقسم إلى المحسنات المعنوية والمحسنات
اللفظية. كما عرف على أن علم البديع له قسمان وهي **محسنات**
معنوية، وهي التي يكون التحسن بها راجعا إلى المعنى أو الذات،
وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ . **محسنات لفظية**، وهي
التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنت المعنى
أحيانا تبعا.

من المحسنات اللفظية : الجناس، الاقتباس، التضمين،
السجع و الموازنة. ومن ذلك ستبحث عن أحد محسنات لفظية،
وقد خصصه الباحثون في موضوع البحث عن السجع وأنواعه في
كتاب بلوغ المرام.

تعريف السجع : السجع هو التسجيع، عند القدامى مثل ابن
الإصبع المصري(١٩٦٣م)، وابن مالك (د،ت)، والعلوي
(١٣١٣هـ)..

والسجع عند المعجمان، يقول الجوهري "السجع في اللغة
هو الكلام المقفى، أو موالاة الكلام على روي واحد، وجمعه أسجاع

وأساجيع، وسجع الرجل كلامه من باب قطع ونفع، وس هجعه وس هجع فيه بالتشديد – كما يقال : نظمه، إذا جعل له فواصل كقوافي الشعر ولم يكن موزونا". واصطلاحا: توافق الفاصلتين في الحرف الأخير(قلاش، ١١٧:١٩٩٥). والمراد بالفاصلتين الأخرتين من الفقرتين. أنواع السجع:

المطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، وإتفقتا في الحرف الأخير.

المتوازي : وهو ما كان الإتفاق فيه في الكلمتين الآخرتين فقط.

المرصع : وهو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها في الوزن والتقفية.

الجدول الزمني لأعمال البحث

سابعاً

سيتم إجراء البحث في الفترة من فبراير ٢٠٢٢ إلى أغسطس ٢٠٢٢.

الجدول الزمني للأنشطة الرئيسية على النحو التالي:

رقم	النشاط	الوقت : شهر إلى شهر					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١	الإستعداد ● توجيه وإيجاز الاقتراح وكتابة الرسالة	√					

					● الشعبة الاستشارية ● تقديم العنوان ● استشارة العنوان ● إعداد الاقتراح	
				✓ ✓ ✓ ✓	● التقديم الاقتراح ● تنفيذ البحث ● توجيه كتابة الرسالة ● توجيه كتابة الرسالة والاستشارة ● استشارة وتصحيح ومراجعة كتابة الرسالة	٢
		✓			● المرحلة الأخيرة ● التسجيل لامتحان الرسالة التجريبية ● امتحان تجريبي للأطروحة ● تقديم الرسالة النهائية	٣
✓	✓					

ثامنا هيكل البحث

للحصول على صورة شاملة في هذا البحث، يحتاج تكوين هذه الكتابة إلى وصف منظم، أي عن طريق الكتابة فصلاً و فصلاً. ينقسم هذا البحث إلى خمسة فصول هي :

الفصل الأول من المقدمة خلفه البحث، مشكلات البحث، أهداف البحث، فوائده البحث، منهجية البحث، الدراسات السابقة، الإطار النظري، الجدوال الزمني لأعمال البحث و هيكل البحث.

الفصل الثاني الأحاديث النبوية التي تحتوي على السجع في كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني.

الفصل الثالث دراسة وصفية تحليلية للأحاديث النبوية التي تحتوي على السجع في كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني.

الفصل الرابع هو الفصل الأخير الذي يحتوي على الاستنتاج، و الذي يتكون من الاستنتاج العام للمناقشة والاقتراحات.